مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2014-12-25 العدد: 783

"قصف على اليرموك يوقع عدد من الجرحى، والنازحون عنه يطالبون برفع الحصار والسماح لهم بالعودة إليه"

- فلسطيني من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني يقضي ليرفع ضحاياه إلى "97".
- مجموعة العمل توثق سقوط "6" ضحايا فلسطينيين في منطقة الذيابية بريف دمشق منذ بداية الأحداث في سورية.
- حالة من انعدام الأمن والأمان يشكو منها أهالي مخيم خان الشيح.
- أزمات اقتصادية ضاغطة يشكو منها أهالي مخيم جرمانا.
- توتر الأوضاع في ليبيا يجبر المئات من اللاجئين الفلسطينيين على البحث عن خيارات أخرى.
- عقبات ومصاعب كبيرة يواجهها اللاجئون الفلسطينيون السوريون في أوروبا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى "محمد خالد ظاهر" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، إثر اشتباكات اندلعت في ريف دمشق، مما يرفع حصيلة الضحايا من جيش التحرير الفلسطيني إلى 97ضحية موثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

محمد خالد ظاهر

احصائيات

وثق فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية سقوط ست ضحايا فلسطينيين قضوا في بلدة الذيابية بريف دمشق ثلاثة منهم جراء القصف، فيما قضى الثلاثة الآخرون برصاص قناص.

آخر التطورات

تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق للقصف الذي استهدف مناطق متفرقة منه، مما أسفر عن إصابة أم وطفليها بعدة جراح، وبحسب ما نقله مراسلنا من داخل اليرموك بأن المصابين هم الطفل "محمد فيصل إبراهيم" 10 سنوات وشقيقته "راما فيصل إبراهيم" ووالدتهم "نور محمد اللاذقاني"، وأضاف المراسل بأنه تم إخراجهم لتلقي العلاج في مشافي دمشق بسبب عدم توفر العلاج اللازم داخل المخيم.

فيما سُجل في ساعات المساء سقوط عدد كبير من قذائف الهاون طالت مناطق متفرقة من المخيم، حيث لوحظ وبحسب ما صرح به أحد الناشطين من داخل المخيم " بأن تلك القذائف

تستخدم لأول مرة، وينبعث منها روائح غير معروفة "، وأردف " بأن المياه تبخرت عندما قاموا بسكبها في مكان نزول القذيفة" على حد قوله.

وفي سياق متصل شيع أهالي اليرموك يوم أمس جثمان "محمد قاسم طيراوية" (54 عاماً) مسؤول حركة فتح في مخيم اليرموك إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء بالمخيم.

تشييع جثمان "محمد قاسم طيراوية"

يشار أنه قضى جراء إطلاق النار عليه من قبل شخص مجهول الهوية أثناء تواجده بالقرب من شارع "30" مما أدى إلى وفاته.

من جهة أخرى أدى استمرار الحصار المفروض على مخيم اليرموك وتوقف إدخال المساعدات الغذائية وإغلاق حاجز بيت سحم المجاور له إلى فقدان معظم المواد التموينية والغذائية وارتفاع أسعارها مما ينذر بعودة شبح الموت جوعاً إلى المخيم والذي كان قد حصد خلال الأشهر الماضية أرواح (157) لاجئاً قضوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية، حيث أكد مراسلنا أن المخيم يعيش أوضاعاً معيشية مشابهة لأيام "الموت جوعاً" حيث نفدت جميع المساعدات التي كانت تدخل إلى المخيم عبر وساطة الأونروا، فبالرغم من قلتها إلا أنها كانت تخفف من آثار الحصار، كما أشار مراسلنا إلى أن انقطاع المياه عن المخيم يزيد من تلك المخاوف خاصة مع ظهور العديد من الأمراض المتعلقة بنقص المياه.

في حين يشكو سكان مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين الواقع على بعد 27 كيلومتراً غرب العاصمة دمشق من انعدام الأمن والأمان بسبب الأحداث التي تدور رحاها في سورية، حيث كثر استهداف المخيم والمناطق والمزارع المحيطة به في الآونة الأخيرة بالبراميل المتفجرة التي نجم

عنها وقوع العديد من الضحايا والجرحى بينهم، حيث وصل عدد الضحايا من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق إلى " 93 " ضحية.

وفي السياق ذاته يعاني مخيم جرمانا الذي يبعد ثمانية كيلومترات عن العاصمة السورية دمشق، ويقع على الطريق المؤدي إلى مطار دمشق الدولي من نقص الخدمات الأساسية وشح المواد الغذائية والأدوية والمحروقات، وتوقف معظم الأهالي عن العمل وخاصة منهم أصحاب الأعمال الحرة الذين يشكلون العدد الأكبر من سكان المخيم، نتيجة انعكاسات الصراع الدائر في سورية عليهم.

مخيم جرمانا

وبدورهم طالب المئات من العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك إلى منطقة قدسيا بريف دمشق، مجدداً الجهات الفلسطينية والسورية بإيجاد حل لمأساتهم من خلال فك الحصار عن مخيم اليرموك وإدخال الأغذية والطعام والأدوية إليه، وعودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم.تأتي هذه المطالبة في ظل استمرار التدهور الأمني التي تشهده منطقة قدسيا بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي بين الحين والآخر.

تجدر الإشارة إلى أن حوالي "6000" أسرة فلسطينية نازحة عن مخيماتها في سورية إلى بلدة قدسيا تعاني من أوضاع وظروف معيشية قاسية نتيجة غلاء الأسعار وانتشار البطالة بينها وكذلك بسبب عدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت لاستئجار بيوت بأسعار مرتفعة ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

لجان عمل أهلي

تحت شعار" من حق كل طفل العيش بأمان وبيئة نظيفة" قام فريق الخدمات بمؤسسة جفرا بتنظيف مجارير الصرف الصحي بمحيط مدرسة الأمل في مخيم اليرموك، وذلك بغية منع تجمع المياه وانتشار الأمراض بين الأطفال.

ليبيا

أعادت التوترات الأمنية التي شهدتها المدن الليبية خلال الأشهر الماضية إلى ذاكرة اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سورية إلى أجواء الحرب والخوف التي عاشوها سابقاً، مما أجبر العديد منهم على البحث عن خيارات أخرى، حيث كان الوصول إلى أوروبا هو الطريق الأكثر اختياراً خاصة مع إغلاق معظم الدول أبوابها في وجه فلسطينيي سورية، يشار أن ليبيا شكلت خلال السنوات الماضية أحد أبرز بوابات توجه اللاجئين من سورية وإفريقية إلى أوروبا.

أوروبا

عقبات ومشكلات عديدة يواجهها عدد من اللاجئين الذين فروا من الحرب الدائرة في سورية إلى الدول الأوربية، حيث اعتقد اللاجئ بأن جميع مشاكله ستحل بعد وصوله إلى تلك الدول، إلا أنهم سرعان ما اصطدموا بالحقيقية المرة والعقبات العديدة والتي من أهمها إجبار بعضهم على ترك بصمتهم في إيطاليا، الأمر الذي يؤدي إلى منعهم من طلب اللجوء في باقي البلدان الأوروبية باستثناء بعض الولايات الألمانية التي قد تتغاضى عن تلك البصمة، حيث تطبق اتفاقية دبلن على اللاجئين الذين يتركون بصماتهم في إيطاليا والتي تنص على إعادة اللاجئ إلى البلد الأول الذي بصم فيه، كما يواجه اللاجئ في تلك الدول مشكلة الإنتظار الطويل ريثما يتم إصدار إقامة

لهم في تلك البلدان والتي قد تصل إلى أكثر من عام، أما العقبة الأصعب فهي تأخر لم الشمل حيث يستغرق في بعض البلدان مدة قد تصل لأكثر من عام ونصف مما يجعل الأهل واللاجئ في أوضاع نفسية سيئة خاصة في حال تواجد الأهل في مناطق خطرة، إضافة إلى الأعباء الاقتصادية المترتبة على ذلك.

في حين تعد صعوبة وصول العائلات المتواجدة في سورية إلى السفارات الأوروبية المتواجدة في لبنان أو تركيا من المشكلات التي تؤرق اللاجئين وذلك بسبب منع تركيا ولبنان دخولهم إلى أراضيهم، إلى ذلك يعاني اللاجئون الفلسطينيون في الدول الأوربية التي لجئوا إليها من عدم وجود جهة تمثيلية واضحة لهم تتابع مشاكلهم وإجراءاتهم وتعرفهم على طبيعة المجتمعات التي يعيشون فيها، بينما تعد مشكلة اللغة، وصعوبة الحصول على المنزل من الصعاب التي يشكو منها هؤلاء اللاجئين وذلك بسبب توافد أعداد كبيرة منهم على بعض البلدان الأوروبية، وفي غضون ذلك يعاني اللاجئون من غلاء أسعار المواصلات، وضعف التواصل بينهم نتيجة بعد المسافات بين المدن.

تجدر الإشارة أن العقبات السابقة قد لا تواجه جميع اللاجئين كما أنها ليست الوحيدة التي تواجه بعضهم الآخر.

المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 24 ديسمبر – كانون الأول الجاري

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينيا سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2588)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم **(157)** امرأة، و**(279)** لاجئاً قضوا تحت التعذيب، و**(268)** لاجئاً قضوا إثر قنصهم و**(84)** لاجئاً أعدموا ميدانياً، (984) لاجئاً قضوا بسبب القصف.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(537)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(618)** يوماً، والماء لـ **(107)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(157)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سورية فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم **(14348)** لاجئاً في الأردن و**(42000)** في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.

- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(439)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(409)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(610)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(254)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).